mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 741 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقتي الجديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها - 00:00:30

قال فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب اصالة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى - 00:00:50

برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية الزرقاء. باعثة الرسالة احدى الاخوات بالحروف. اختنا تقول المبني يشتغل ولا يعطيني شيئا. فاضطر ان اخذ من جيبه دون علما. هل يجوز ذلك ام لا؟ وماذا عليه - 00:01:10

ومن ذنب اذا كان لا يجوز مع العلم بانني اقول له بانني اخذت من جيبه كذا بعد ان اخذ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فانه مما لا شك فيه - 00:01:30

حق ذلك على ولده فانه حق اكده الله سبحانه وتعالى بمحكم كتابه واكده النبي صلى الله عليه وسلم من سنته الشريفة قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:01:50

وبالوالدين احسانا. قال سبحانه وتعالى ان اشكرني ولوالديك الي المصير. قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا امه كرها ووضعته كرها الى غير ذلك من الايات الدالة على اكدية حق الوالد على ولده والوالدة بالذات - 00:02:10

حقها لتؤكد اكثر من حقه يعرف فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالبر بها ثلاث مرات وامر ببر الوالد مرة واحدة كلمة تعانيه من الحمل والولادة والرضاعة والتربية والشفقة العظيمة على ولدها. ولذلك اوجب الله على - 00:02:30

الولد اللغة بوالديه ومن البر والاحسان اليهما الانفاق عليهما وقضاء حوائجهما طاعتهما بالمعروف ولم يأمرا بمعصية وما ذكرته السائلة من انها تأخذ من جلد من جيب ابنها الى علمه لانه لا يكمل لها المطلوب - 00:02:50

يبقى هذا تقصير من المدن ومن الواجب على الحق وان تأخذ من ما لي ولدها. بل لذلك الحق ان يأخذ من مال ولا بهما ما لا يضره ولا يحتاجون من امه صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسب. قال صلى الله عليه وسلم انت ومالك - 00:03:10

شكرا لابيك لتأخذ من جيب ابنها لا تحتاج اليه وان لم يأذن الله بذلك لانه هو ملك لها وحسنه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني بالشيخ صالح يقول انه على مثل هذا الابن ان يتفقد احواله - 00:03:30

والدته ليقضي حاجاتها. لا لا شيء واجب ان لا يحرجها الى ان تأخذ من جيبه او تأخذ من ماله خفية. بل عليه ان حاجتها ويتفقد حاجتها بدون ان تذكر الى مثل هذا. نعم. بارك الله فيكم. تقول يا اختنا. علي الدين - 00:03:50

وهو صيام ايام افطرتها في رمضان كنت فيها مريضة وحامل. واتعذر كثيرا من القيام. ولم استطع صيامهم من قبل عشرين سنة حتى الان. مع العلم انني كنت اصوم وقتها ايام رمضان ان ان الايام المباحة لي بالافطار - 00:04:10

اشددها حتى الان وليس عندي نقود باخراج كفارة فماذا افعل؟ هل اصوم؟ ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا او متعين على من افطر لعذر شرعي او افطر لغير عذر الكلام متعين لان شهر رمضان يجب صيامه على كل - 00:04:30

كاين مكلف قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبله. قوله تعالى ومن شهد منكم الشهر فليصمه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صيام شهر رمضان احد اركان الاسلام الخمسة. ومن افطر من رمضان وجب عليه القضاء - 00:04:50

قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ويجب المبادرة بالقضاء قبل ان يحل عليه رمضان الاخر واذا لم يبقى بينه وبين رمضان الموالي الا قدر الايام التي في ذمته فانه يجب عليه حينئذ القضاء الا لعذر شرعي - 00:05:10

وما ذكرته السائلة من ان اخرت القضاء لانها لم تستطع القضاء اذا كان كما ذكرت وانها في كل هذه الفترة التي مرت عليها ان تستطع القضاء فانه يجب عليها القضاء ولا يتأخر مهما استطاعت فانها تقضي. نعم. والكفارة ليس عليها كفارة ما دامت انها اخرته - 00:05:30

وعذر ولم تستطع القضاء بين الرمضانين كل ما مر عليها سنة لم تستطع القوانين الرمضانين الى ان بلغت هذا الحد فالقضاء واجب بهمتها وليس عليها كفارة نظرا لان تأخيرها للقضاء لعذر لم تستطع معه القضاء. اما اذا كان مر عليها فترة من - 00:05:50

تستطيع الهواء ولكنها تكاسلت او غفلت فانه يجب عليها امران يجب عليها القضاء ويجب عليها اطعام مسكين عن كل يوم مقدار كيلو ونصف من الطعام المقتاد في البلد عن كل يوم مع القضاء. فاذا كانت في الحال لا لا تقدر على الاطعام لا تقضي ويبقى ان يطعن في - 00:06:10

الى ان تقدر عليه. نعم. بارك الله فيكم. شيخ صالح في اخر الرسالة انه قد احصت الايام التي افطرتها فوجدتها اربعين يوما فهل من توجيه اخر جزاكم الله خيرا؟ لا يجب عليها القضاء خصوم اربعين يوما ولكن لا يجب عليه - 00:06:30

متتابعة الحمد لله. اي تقضي منها الى ان الى ان تنتهي ولو تفرغ نعم. جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة بها المجتمع يوسف ندى من بريدة. اخونا له قضية يقول ان والدي رحمه الله تعالى قد امتلك ارضا زراعية واحضر لها - 00:06:50

حفاظا ليحفر بها بئر قيادية بقيمة خمسين الف ريال. وقد سلمه والدي رحمة الله عليه نصف المبلغ خمسة وعشرين الف الف ريال وذلك اثناء عمله بالحق. وقد قال له والدي عنك الحطب. فقال صاحب الحفار الماء موجودا ومضمون وبما - 00:07:10

ان مظاهره العدالة فقد صدق والده عبارته فذهب على الخوف فاخرج معدات زراعية ماكينة ماء وطرمبة ورشاش محوري وركبها والدني جميعها. فلما اراد اخراج الماء بالماكينة لم يخرج اي شيء. وقد غادر صاحب - 00:07:30

وحصار البئر وهو ضامن لنا الماء الرفيض الكثير. وهو يطالبنا بالبدء بباقي المبلغ وهو نصف المتفق عليه فهل يجب وعلينا ان نفي بالعقد الذي بيننا ان توجهوننا الى شيء اخر جزاكم الله خيرا. هذه قضية خصومة وانتهى فيها - 00:07:50

الى المحكمة الشرعية لتنظر فيها وتنظر في العقد وتنظر العمل وتنظر في الشروط هذه المسألة ليس جوابها في هذه كل عام وانتم طيبين. اليس جواب هذه الفتوى؟ وانما جوابها بالفضاء هو الخصمين. نعم. جزاكم الله خيرا. مجتمع مقيم في الجاحلي - 00:08:10

يقول هارون ابراهيم احمد بعث يسأل ويقول في يوم الجمعة والخطيب يخطب يلاحظ ان بعض الناس يصلي وقد قال رسول الله وصلى الله عليه وسلم اذا صعد الخطيب على المنبر فلا صلاة ولا كلام. فما هو توجيهكم جزاكم الله خيرا. ما لم يقولوا الذي - 00:08:30

صلى الله عليه وسلم وانما نهى عن الكلام. طيب. اما من دخل والامام يخطب فانه يصلي ركعتين خفيفتين قبل ان يجلس. ثم مجلس الاستيلاء او خطبة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا دخل وجلس امره ان يقوم ويصلي ركعتين. فمن دخل والامام يخطب - 00:08:50

انه لا يجلس حتى يصلي ركعتين خفيفتين. واما اذا كان قد صلى تحية المسجد وجلس ثم دخل الامام فانه لا يقوم لا اله الا الله. لا يكون الى نافلة. فليستمع للامام. فبعد ما يدخل الامام تنتهي صلاة النافلة. اذا خرج الامام يعني دحل. نعم. الخطبة فانه - 00:09:10

اما من جاء متقدما قبل دخول الامام فله ان يصلي ما شاء من النوافل واقل ذلك تحية المسجد ثم يجلس من جيزان بعث بها المجتمع عبده علي فقيه. الاخ عبده يقول قرأت في كتاب انه كان اناس من الصحابة والتابعين ممن يقرأ - 00:09:30
اولى القرآن في يوم وليلة ومنهم من يقرأه في يوم واحد. فهل هذا صحيح؟ واحتمل الله اعلم. ليس هناك ما يمنع اذا تفرغ للقراءة ولم يكن له شغل سواها يمكن ان يختم القرآن في يوم وليلة او في يوم وهذا بحسب ما يؤتيه الله سبحانه وتعالى المسلم - 00:09:50
بالنشاط وقوة وحفظ لكتاب الله عز وجل. اليس لحفظ القرآن وقت محدد؟ وهذا يختلف باختلاف القراء ولكن من الافضل من الأحسن نعم اما الإنسان يقرأ قراءة مجودة مرتلة وان يتدبر وان يتألى في القراءة ولا يكون بسرعة او غيرنة - 00:10:10
ان يكون بهز كان للشعر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن هز القرآن كهزه الشعر كما انه لا يكون القرآن لا تكون تلاوة القرآن بالتنقيط واخراجه الى حدهما فانما يكون القرآن يتلى بالطريقة المناسبة. التي ليست - 00:10:30
من ان ولا ولا بالتنقيط مع اقامة الحروف ومراعاة قواعد التجويد مهما امكن ذلك. مهم. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول ايضا وجدت حديثا في نفس الكتاب عن علي كرم الله وجهه ان من قرأ القرآن فمات فدخل الناس فهو ممن كان يتخذ - 00:10:50
وايات الله فيها فهل هذا صحيح؟ وما معنى هذا الحديث؟ هذا لم اقف عليه ولكن كان من كلام امير المؤمنين علي بن ابي الو ليس بحديث وانما هو من باب موقوف على الصحابي ومعنى هذا الكلام صحيح. انه ربما يدخل النار وهو كان يقرأ - 00:11:10
القرآن في الدنيا. لان لو كان لا يعمل به ولا يتجنب ما نهى عنه القرآن ولا يفعل ما امر به القرآن. ويكون القرآن وحجة عليه. وورد ان قرآن خاصمه يوم القيامة فيما ضيع من اوامره ونواهيه فلا يزال يصرف عليه بالحجج حتى يقال له شأنك به فيأخذه ويدفعه - 00:11:30
الا الله ويا سيد ابو السلف رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه. قالوا وكيف ذلك؟ قال يقرأ فنجعل لعنة الله على الكاذبين وهو يكذب ولعنة الله على الظالمين وهو يظلم الحاصل الا معنى هذا الكلام صحيح انه قد يدخل النار فان كان يقرأ القرآن لانه لا يعمل به في الدنيا - 00:11:50
وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا هل من يقرأ القرآن بسرعة شديدة بحيث انه في بعض الوقت لا الف السامع من اي سورة يقرأ او اي اية يقرأ ولا يعرف منه كلمة واحدة. فهل تجوز الصلاة خلفه - 00:12:10
هل يجوز له ان يصلي بالناس؟ جزاكم الله خيرا. اما في سورة الفاتحة فلابد ان يقرأها قراءة واضحة لا يترك منها حرفا او تشديدكم او مد فان لا يقرأها قراءة واضحة لانها ركن لان قراءتها ركن من اركان الصلاة اما قراءة غيرها - 00:12:30
من القرآن فكذلك كذلك ينبغي للقارئ القرآن في الصلاة وفي غيرها ان يقرأ قراءة مترسلة والترتيل قوله تعالى ورتل القرآن ترتيل قوله تعالى ورتل الله ترتيلا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قراءة مرتلة مفسرة يقف عند رؤوس الاي - 00:12:50
عليه الصلاة والسلام لكن هذا لا يمكن الصلاة اذا كان في غير الفاتحة فهو لا يبطل الصلاة سرعة المتناهية وعدم وبعض الحروف او عدم فهم القراءة ممن يسمعه هذا اخلال بالفرار بلا شك وهو لا يجوز عمله مع القرآن ولكن لا تبطل صلاته الا اذا - 00:13:10
سورة الفاتحة. مم. لان قراءة سورة الفاتحة في الصلاة ركن من اركان الصلاة فلابد ان تقرأ كاملا بحروفها ومدودها تشريداتها والا يترك منها حرفا واحدا. اما قراءة مبادئ الفاتحة فهي سنة لو لم يقرأ بعد الفاتحة شيئا صلاته صحيحة. وانما يكون - 00:13:30
تارك النشوء. هم. ولكن فعلوا هذا اساءة من القرآن وكأنه لم يقرأ القرآن بعد الفاتحة. ويكون اثما بذلك فتكون القراءات هنا في صفحة وقراءتهما في ولكن لا تبطل صلاته جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم صلاة من يصلي - 00:13:50
في بيته وهو جاره بالمسجد. اذا كان يصلي في بيته وهو جار للمسجد وليس له عذر شرعي الا يكون ثالثا لواجب ومتعرض ليعيد شديد وان صلاة الجماعة واجبة على الاعيان الا من عذر شرعي لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب - 00:14:10
ولا صلاة له الا العذر. قالوا يا رسول الله وما العذر؟ قال خوف او مرض. وكان صلى الله عليه وسلم ينكر على المتخلفين الحضور صلاة نعم. وقد قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان انام بالصلاة فتقام ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة ومعي رجال معهم حزم -

00:14:30

حطب او يحلق عليه بيوت عند النار. ووصف المتخلفين عن صلاة الجماعة بالنفاق قال صلى الله عليه وسلم اسأل الصلوات على المنافقين صلاة العيد العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا من - 00:14:50

وحكم معلوم النفاق. فصلاته في بيته بدون اذن شرعي خطأ كبير. وينقص اجره نقصا عظيما. بل ان بعض العلماء يرى ان لا تصح اذا صلى في بيته وترك الجماعة من غير علمة. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من علم. ولانه - 00:15:10

الله عليه وسلم قال للرجل الاعلى الذي جاء يستعمله ان يصلي في بيته من اجل المشقة التي تعرض له في طريقه الى المسجد فقط قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجد فاني لا اجد لك رخصة. امر خطير جدا. وان كان كثير من الناس يمثل - 00:15:30

الحال تساهلوا في صلاة الجماعة فصاروا لا يحرصون عليها وهذا نقص عظيم ويخشى عليهم من العقوبة وانهم تعاونوا في امر هو من اثر اوامر الدين بعد الشهادتين هو الصلاة فان الصلاة عوض الاسلام والمساجد النبوية للصلاة فيها لم تبنى ويمكن - 00:15:50

الاموال لها الائمة والمؤذنين الا لان هذا امر واجب وليس امرا مستحبا. الله تعالى يقول انما يعمل مساجد الله من امن مايو اليوم الاخر فاقاموا الصلاة واتوا الزكاة ولم يخش الا الله. وعسى اولئك ان يكونوا منهم مهتدين. قال سبحانه وتعالى في بيوتنا من الله وانتم - 00:16:10

ترى في عشبة تسبح له في هذه الادوية والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. نعم اقول يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عند ذكر الله - 00:16:30

يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا رضي بالصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. نظرا والف خير لكم ان كنتم تعلمون. اي اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. بل ان الله - 00:16:50

فسبحانه اوجب صلاة الجماعة حتى في حالة الخوف ومقابلة العديد وخشية الهجوم. قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فان تقوم ضعيفة وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم - 00:17:10

رب الذين كفروا لن تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم امنين عليكم ملة واحد. فامر باقامة صلاة الجماعة مع مواجهة العدو والخوف من هدومه فكيف في حالة الامن والاستقرار والصحة فان الامر اعظم واجب الواجب على المسلمين ان ينتبهوا لهذا الامر وان لا يتهاونوا فيه - 00:17:30

لا يتكاسلوا مع من تكاسل فان هذا امر خطير جدا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى رسالة بتوقيع بعض الاخوات المستمعات اقول المرسلة ام الرضا ام الرضا تقول كان لدي طفلة عمرها حوالي ستة اشهر. وحضر ذات يوم والدها ومعه دجاجة - 00:17:50

امن البري كان قد اهداه له احد اصدقائه واعطى للطفلة السمنة مع بعد الحديث ظنا منه انه سوف ابيها وبعد ان شربت الطفلة السمن والحديد اصبحت وبعد عدة ايام توفيت الطفلة - 00:18:10

او على زوجي اسم او كفارة مع العلم انه لم يقصد الا الخير ولم يقصد مضرتها جزاكم الله خيرا لا ليس عليكم كفارة لانكم لم تفرقوا ويعني بها انما اراد لها الخير واجتهد بمنفعتها ولكن هذا قضاء - 00:18:30

وليس عليه شيء والحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكري لله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في - 00:18:50

هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض - 00:19:10
اذاعة برنامج نور على الضرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:19:30